

رويترز: مصر تفتتح مسجداً من الطراز العثماني بعد ترميمه في قلعة صلاح الدين



أفادت وكالة رويترز أن مصر افتتحت مسجداً افتتحت مصر مسجداً على الطراز العثماني شيده الحاكم سليمان باشا الخادم في القرن السادس عشر داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي التي هيمنت على أفق القاهرة منذ قرون.

وأوضحت الوكالة أن المسجد، الذي يضم 22 قبة مكسوة بالبلاط الأخضر ومنبراً مطعماً ببلاط إزنيق الشهير، هو أقدم مسجد عثماني في القاهرة، وبُني عام 1528 م، بعد أحد عشر عاماً من قيام الجيش العثماني بقيادة السلطان سليم بغزو مصر من الإمبراطورية المملوكية.

يقع مجمع المسجد الذي تبلغ مساحته 2360 متراً مربعاً في موقع مقبرة تعود إلى العصر الفاطمي، والتي بُنيت عام 1140 م ولا تزال قائمة.

وقال مصطفى وزيرى رئيس المجلس الأعلى للآثار «للتمييز بين المساجد العثمانية، عادة ما تكون المئذنة على شكل قلم رصاص. ويتكون المسجد من منطقة الصلاة والمحيط والمقبرة الفاطمية والكتاب (مدرسة القرآن)».

ويقع المسجد المعروف باسم مسجد سليمان باشا الخادم وكذلك مسجد سارية داخل قلعة القاهرة. وبنى القلعة القائد صلاح الدين بعد أن فتح القاهرة من الفاطميين. وبعد بضع سنوات ذهب صلاح الدين لفتح القدس من الصليبيين.

استغرق الترميم خمس سنوات تحت إشراف المجلس الأعلى للآثار في مصر.